

المحاضرة الثالثة : حوادث العمل والصحة والسلامة المهنية

حوادث العمل: هي حدث غير متوقع في المؤسسة أثناء تأدية العامل لعمله، حيث يؤثر ذلك على سمعة المؤسسة وسير العمل وعلى مردودية الإنتاج ، وهذه الحوادث معظمها مفاجئة تؤدي إلى ضرر في المؤسسة من حيث تعويض العامل ومعالجته والاهتمام به.

أسباب حوادث العمل:

تتعدد أسباب حوادث العمل منها ما هو متعلق بالعامل أو غياب بيئة امنة أو بيئة تنظيمية سليمة.

1- الأسباب التنظيمية: غياب التنظيم السليم، فوضى في العمل، غياب التخطيط، الأعمال المتداخلة، غياب التخصص وعدم احترام القدرات والمهارات، مما يؤدي إلى صراعات وظيفية وضغوط مهنية تؤدي إلى حوادث عمل.

2- أسباب فردية: نتيجة عدم الانضباط من قبل العمال واحترام قوانين المؤسسة وتجاوزه لصلاحياتهم
3- عوامل خاصة بالمؤسسة : غياب التخطيط السليم بموقع المؤسسة ، غياب الصيانة الدورية للآلات الحديثة، غياب السلامة المهنية سواء كانت فيزيقية (ضوء – تهوية.....) أو جانب ميكانيكي (غياب الحماية للأشخاص) ، غياب أجهزة التنبيه والاطفاء قد تؤدي إلى حوادث عمل.

أسباب التعرض لحوادث العمل

1- غياب أو نقص ثقافة التعامل مع الآلات والمعدات : فعند غياب ثقافة التعامل و للاهتمامات قد تؤدي إلى مخاطر العمل ، هنا لا يستطيع العامل التعامل مع الخطر لأنه لا يملك ثقافة التعامل مع الآلات.

2- اللامبالاة والاستهزاء : يوجد بعض العمال لديهم فكر اللامبالاة مما يؤدي بهم إلى التعرض للخطر، كعدم استخدام حبل الأمان عند الصعود لمرتفع كبير في المصنع، أو عدم استخدام واقي الغبار، أو عدم استخدام أوقية المواد الكيميائية.

3- غياب معدات الحماية في المؤسسة مما يسبب تعرض العمال لخطر الإصابة أو حتى الموت.

الأمراض المهنية:

الامراض المهنية: هو المرض الذي يكون مصدره بيئة العمل كالغبار والمواد الكيميائية السامة، وغيرها من المصادر ، ومن الأسباب التي تؤدي إلى الأمراض المهنية ما يلي:

- 1- الجو البيولوجي: الذي يسبب انتقال البكتيريا والفيروسات والطفيليات ، حيث يصاب العمال في هذه الأماكن بنقل فيروس خاص كمرابي الحيوانات والمناجم.....
- 2- المصانع والمداخن: التي تصدر عن انصهار بعض المواد الضارة بالجهاز التنفسي وحتى العصبي، حيث يتنفس العمال بعض الغبار الذي يؤثر على الرئة (الاسمنت – الخزف)
- 3- العوامل الفيزيكية: درجة الحرارة المرتفعة ، الإضاءة المنخفضة أو المرتفعة، الجو السائد في المصنع، (رطوبة)
- 4- الجو السائد في ميدان العمل (العلاقات الاجتماعية): قد يكون الجو السائد في ميدان العمل يسوده الملل والصراعات وفوارق اجتماعية يؤدي بالعامل إلى العزلة أو إلى مرض نفسي اخر.

الصحة والسلامة المهنية

الصحة المهنية: هي حماية العمال من الأمراض المختلفة سواء كانت جسدية أو نفسية والوقاية منها في ميدان العمل من قبل المؤسسة.

السلامة المهنية: تحقيق أعلى قدر من الحماية في المؤسسة سواء بالنسبة للأفراد أو الأجهزة المسببة للأمراض والمخاطر المهنية.

فالسلامة هي الحماية من الأخطار التي قد يتعرض لها العامل في ميدان العمل وتوفير الجو المناسب للعمل أي توفير بيئة سليمة ومناسبة للعمل (أجهزة الحماية من الغازات الغبار، أجهزة الأمان التي توفرها المؤسسة لوقاية العمال من الأمراض والمخاطر المهنية.

مزايا الصحة المهنية وسلامتها

- الإحساس بالأمان لدى العامل مما يزيد من إنتاجه.
- الحفاظ على الكفاءات التي تدير المؤسسة
- زيادة تدريب للعاملين.
- التقليل من المصاريف الناتجة عن تعويض العمال المتضررين.
- سمعة المؤسسة وزيادة الانتساب إليها.
- حماية العامل من المخاطر المحدقة.
- حماية الآلات والأجهزة من التلف والضياع من خلال تحقيق مورد مالي وذلك بالصيانة الدورية.

اليات الصحة والسلامة المهنية

- 1- التمرين والتدريب المستمر: ان تدريب المؤسسة عمالها على استخدام الآلات وصيانتها باستمرار يجنب العمال الوقوع في المخاطر والأخطار المهنية، فالمهارة في أداء العمل كفيلة بزيادة الإنتاج من جهة ومن حماية الفرد العامل من جهة أخرى للإصابة. بمخاطر مهنية.
- 2- التوعية: التوعية لها دور كبير في الحفاظ على سلامة العمال فمسؤولي المؤسسة وجب عليهم توعية العمال بمخاطر التصرف في الآلات أو المواد التي تكون في غير تخصصهم مما يجب العمال الوقوع في الأمراض والأخطار المهنية وبالتالي صحة وسلامة مهنية.
- 3- الصرامة: ان تطبيق القوانين ومعاينة كل من يعرض نفسه لمخاطر الإصابة بمرض أو خطر مهني كفيل بتجنب الإصابة لباقي العمال.